[112] إنك أن تكون جونا أفرعا يوشك أن تسودهم وتبرعا وكان موسى شاعرا ولما قبض المنصور على أبيه وأهله أخذه فضربه ألف سوط ثم قال له: أتعلم ما هذا ؟ هذا سجل قاض عليك منى. ثم قال له: انى مرسلك إلى الحجاز لتأتينى بخبر أخويك محمد وابراهيم. فقال موسى: إنك ترسلني إلى الحجاز والعيون ترصدني فلا يظهران لى. فكتب إلى والى الحجاز أن لا يتعرض له، فخرج إلى الحجاز وهرب إلى مكة فلما قتل أخوه حج المهدى محمد بن المنصور في تلك السنة فقال له في الطواف قائل: أيها الامير لى الامان وأدلك على موسى الجون بن عبد ا ؟ فقال المهدى: لك الامان إن دللتني عليه. فقال: ا أكبر أنا موسى بن عبد ا. فقال المهدى: من يعرفك ممن حولك من الطالبية ؟ فقال: هذا الحسن بن زيد، وهذا موسى بن جعفر، وهذا الحسن بن عبيدا بن العباس ابن على، فقالوا جميعا. صدق هذا موسى بن عبد ا بن الحسن. فخلى سبيله، وعاش موسى إلى أيام الرشيد، ودخل ذات يوم فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط، فضحك الرشيد، فالتفت إليه موسى وقال: يا أمير المؤمنين انه ضعف صوم لا ضعف سكر. ومات بسويقة، وفى ولده العدد والامرة بالحجاز وعقبه من (1) رجلين، عبد ا الشيخ الصالح، ويلقب بالرضا أيضا وكان المأمون قد

_____ (1) قال العمرى في المجدي: (ولد موسى بن عبد ا الملقب بالجون اثنى عشر ولدا منهم تسع بنات - كذا عبارة العمرى في (المجدي) ولم يذكر التاسع - هن: زينب خرجت إلى محمد بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له ابراهيم وعيسى وداوود وموسى، وفاطمة وأم كلثوم، قال ابن دينار: خرجت إلى ابن اخى المنصور، ورقية كان لها خطر خرجت إلى اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له محمدا درج، وخديجة وصفية وأم الحسن أمهن طليحة وميلكة خرجت إلى ابن عمها، والرجال ثلاثة، منهم محمد درج ؟ ولم يعقب وابراهيم، وعبد ا). م ص _____